



دورة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية والإنقاذ الفني: المباني المنهارة والأماكن المحصورة والإنقاذ بالحبال



دورة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية والإنقاذ الفني: المباني المنهارة والأماكن المحصورة وبالحوال

مقدمة:

البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية والإنقاذ الفني في المباني المنهارة والأماكن المحصورة وبالحوال موضوع هذه الدورة الممتدة 5 أيام لقيادات فرق الإنقاذ في الدفاع المدني ومشرفي فرق الطوارئ الصناعية وأقسام الإنقاذ الفني، وتنتهي بإعداد خطة قدرات فريق الإنقاذ الفني وانتشاره لمنشأة حالة. تصل وحدات إنقاذ كثيرة إلى مبنى منهار أو وعاء مغلق أو مصاب على ارتفاع دون مهارات متوافقة أو مخزون تدعيم كاف أو نظام تناوب آمن، فيتباطأ الانتشال ويتعرض المنقذون للخطر. يقود المرشحون أطقم إنقاذ فعلا، ويتدربون عبر محاكاة موقوتة لحوادث الانهيار والحوال والأماكن المحصورة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية.

أهداف الدورة:

- تطبيق منهجية INSARAG الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ في تقدير موقع الانهيار وتنفيذ مراحل التقييم والبحث والإنقاذ وتوثيق النتائج بنظام العلامات المعتمد فيها
- تقييم المنشآت المتضررة حسب نمط الانهيار ونوع الفراغ وتحديد التدعيم بالركائز الخشبية والدعامات المائلة والرأسية ودعامات الأبواب والنوافذ قبل دخول المنقذين
- توجيه تحديد مواقع المحاصرين بالكلاب المدربة وأجهزة الاستماع الصوتي وكاميرات البحث مع النداء وفترات الصمت والتثليث
- تخطيط أنظمة الإنقاذ بالحوال بنقاط الربط والميزة الميكانيكية وحماية الحواف ونظام الحبلين المشدودين لرفع المصابين وإنزالهم
- تنظيم الإنقاذ في الأماكن المحصورة بقياس الغازات والسحب من الخارج دون دخول ووجود فرق دخول جاهزة للإنقاذ
- إعداد خطة قدرات فريق الإنقاذ الفني وانتشاره تتضمن تصنيف الفريق وسلامة المنقذين والتناوب ومخزون المعدات والتعبئة

الفئة المستهدفة:

- قيادات فرق الإنقاذ في الدفاع المدني المسؤولة عن البحث في الانهيارات والانتشال وسلامة الأطقم
- أقسام الإنقاذ الفني التي تجهز أنظمة الحبال وتنفذ عمليات الإنقاذ على المرتفعات وتحت مستوى الأرض
- مشرفو فرق الطوارئ الصناعية المسؤولون عن الجاهزية والإنقاذ في الأماكن المحصورة بالمصانع والمرافق
- فرق التدريب والجاهزية التي تحدد مستويات الكفاءة والتمارين والاستعداد لاعتماد الفرق
- فرق الإمداد والمعدات التي تدير مخزون التدعيم ومستودعات الأدوات وحقائب التعبئة

محاورة الدورة:

اليوم 1: مجال الإنقاذ الفني ومخاطر الانهيار وجاهزية الفريق

- تخصصات الإنقاذ الفني ومستويات الوعي والعمليات والفني المتخصص
- طبيعة مهمة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية بعد الانهيار المفاجئ
- أنواع فراغات الانهيار المسطح والمائل وعلى شكل V والمعلق
- خريطة مخاطر المنقذين من الغبار والمرافق والهزات الارتدادية والإرهاق
- تقييم فجوات قدرات وحدة الإنقاذ مقابل خريطة المخاطر المحلية

اليوم 2: منهجية INSARAG وتصنيف الفرق وعلامات مواقع العمل

- مجلدات إرشادات INSARAG ونهج بناء القدرات الوطنية
- تكوين فرق INSARAG الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ومكوناتها
- تسلسل التقييم والبحث والإنقاذ عبر مواقع العمل وفق INSARAG
- نظام علامات INSARAG لمواقع العمل والضحايا والمخاطر
- خلية تنسيق فرق البحث والإنقاذ وتوزيع القطاعات ومسار التقارير

اليوم 3: البحث في الانهيارات والتدعيم وانتشال المحاصرين

- الفرز الإنشائي وقائمة تقييم أضرار المباني
- تسلسل بناء الركائز الخشبية والدعامات المائلة والدعامات الرأسية
- دعامات الأبواب والنوافذ لتثبيت مداخل الفراغات
- تحديد مواقع المحاصرين بالكلاب وأجهزة الاستماع وكاميرات البحث
- تقنيات اختراق الخرسانة وتكسيدها ورفعها وتحريك الأنقاض

اليوم 4: الإنقاذ بالحبال والإنقاذ في الأماكن المحصورة وضوابط سلامة المنقذين

- اختيار نقاط ربط الحبال وأنظمة توزيع الحمل بين النقاط
- أنظمة السحب بالميزة الميكانيكية وتجهيز نظام الحبلين المشدودين
- قياس الغازات والتهوية في الأماكن المحصورة قبل دخول الإنقاذ
- معايير المفاضلة بين السحب من الخارج والإنقاذ بالدخول
- ضابط سلامة المنقذين وبطاقات تتبع الأفراد وجدول العمل والراحة

اليوم 5: محاكاة إنقاذ موقوتة وإعداد خطة القدرات والانتشار

- محاكاة مبنى منهار مع مستجدات العلامات والتدعيم
- محاكاة إنقاذ بالحبال وفي مكان محصور مع تغير الأجواء الداخلية
- تمرين جرد مستودع معدات الإنقاذ وتوقيات التعبئة
- تقييم استخلاص المحاكاة من حيث السرعة والسلامة والتنسيق
- استكمال خطة قدرات فريق الإنقاذ الفني وانتشاره

المهارات التي ستكتسبها:

- تقدير موقع الانهيار
- تحديد متطلبات التدعيم الإنشائي
- البحث في الفراغات وتحديد مواقع المحاصرين
- تجهيز أنظمة الإنقاذ بالحبال
- تخطيط الإنقاذ في الأماكن المحصورة
- إدارة سلامة المنقذين
- تصنيف فرق الإنقاذ
- تخطيط مستودعات المعدات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة قدرات فريق الإنقاذ الفني وانتشاره إلى رئيس عمليات الإنقاذ ولجنة الجاهزية للطوارئ
- الحسم في توقيت الدخول الآمن إلى الفراغ وأولوية الدعامة الواجب بناؤها ولحظة التحول من السحب الخارجي إلى الإنقاذ بالدخول
- تفادي إصابات الانهيار الثانوي وإخفاق أنظمة الحبال وتعرض المنقذين لأجواء سامة أو ناقصة الأكسجين
- توعية الأطقم بعلامات INSARAG وقواعد التناوب وفحوص التجهيز حتى تعمل كل وردية بأسلوب موحد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون خطة قدرات فريق الإنقاذ الفني وانتشاره إلى رئيس عمليات الإنقاذ ولجنة الجاهزية للطوارئ لوحدة الإنقاذ في منشأته. وتعتمد القيادة على الخطة في تحديد تصنيف الفريق وعدد الأفراد في كل وردية ومخزون التدعيم والحبال وتغطية الجاهزية للأماكن المحصورة وتوقيتات التعبئة لحوادث الانهيار والمرتفعات وما تحت الأرض. وبعد أول تمرين أو انتشار فعلي تقارن الوحدة أوقات الوصول والانتشال وحوادث سلامة المنقذين بأهداف الخطة، ثم تحدث أولويات المخزون والتدريب.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية والإنقاذ الفني؟

ينبغي أن يقود المشاركون أو يشرف فعلاً على أطقم إنقاذ أو استجابة للطوارئ، وأن يعرف أساسيات الحبال وأجهزة التنفس والتعامل مع المصابين. ويفيد إحصار قائمة معدات وحدته أو إجراءات الإنقاذ المعمول بها أو تقرير تمرين حديث في تطبيق المحاكاة على فريقه.

بم تختلف دورة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية والإنقاذ الفني عن دورات قيادة الحوادث أو مكافحة الحرائق الصناعية؟

تركز هذه الدورة على عمل فريق الإنقاذ في مواقع الانهيار والحبال والأماكن المحصورة: البحث والتدعيم والتجهيز والانتشال وسلامة المنقذين. أما دورات قيادة الحوادث فتتناول مراكز التنسيق بين الجهات، ودورات مكافحة الحرائق تتناول الهجوم على النار وإخمادها، ولا تمسها هذه الدورة إلا بإيجاز.

لماذا يعتمد البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية على التدعيم قبل دخول المنقذين إلى المبنى المنهار؟

يُثبت التدعيم الأسقف والجدران والفتحات المتضررة حتى لا تتسبب الهزات الارتدادية أو إزالة الأنقاض أو حركة المنقذين في انهيار ثانوي. وتوضع الركائز الخشبية والدعامات المائلة والرأسية على مسار الوصول أولاً، ثم تفتش الفراغات وينتشل المصابون.

ماذا يعود به المشاركون من دورة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية والإنقاذ الفني؟

يعود المشاركون بخطة قدرات فريق الإنقاذ الفني وانتشاره، تضم تصنيف الفريق وتوزيع الأفراد على الورديات ومخزون التدعيم والحبال وترتيبات الجاهزية للأماكن المحصورة وقائمة مستودع المعدات وتوقيتات التعبئة ونتائج تقييم المحاكاة لتوجيه تمارين الوحدة القادمة.